

المجلس 15) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ان ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلي السنة من اهل النار ابعد منزلا من المسجد من

ذلك الرجل وكان لا تبطنه صلاة في المسجد - 00:00:02

فقلت لو اشتريت حمارا فاركبه في الرمضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد ونهي الحديث الى رسول الله صلى

الله عليه واله وسلم فساله عن قوله ذلك - 00:00:18

فقال اردت يا رسول الله ان يكذب ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهله اذا رجعت وقال اعطاك الله ذلك كله الله جل

وعز ما احتسبت كله اجمع. يعني بمعنى اعطاك - 00:00:32

وقوله ما احتسبت كله اجمع يعني آآ من من ارجى من على مجيئك الى المسجد وانصرافك من المسجد الى بيتك هذا فيه فضل

المشي الى المساجد قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن القيم عبد الله ابن محمد النفيري عبد الله بن محمد بن علي بن النفير النخيلي

والفقه اخرجه حديث البخاري واصحاب السنن - 00:00:50

عن زهير عن زهير بن معاوية هو ثقة اخرجه اصحابه ستة عن سليمان التيمي عن سليمان ابن طلحان التيمي عن

ابي عثمان عن ابي عثمان المهدي هو عبد الرحمن ابن مل وهو ثقة اخرجه اصحابه في ستة. نعم. عن ابي بن كعب صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وحديث المساجد لهذا المسجد ما ما يعني يبدو انها يعني ما حول مسجد الا لمن ظلم الذي يبدو انه يعني اه يتعرض لخواننا في

يعني ولكن نقول ابعد من المسجد - 00:01:42

ابعد المسجد ومن المعلوم ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحرسون على الذهاب الى مسجد الرسول صلى الله عليه

وسلم والصلاة معه في مسجده وما في شيء يشير الى ان هناك مساجد اقرب منه - 00:02:08

والمسجد يعني كل ما كان اظهر جماعة فلا شك انه افضل لانه كل ما كان ابعد كل ما كان افضل ولا في مسجد الرسول صلى الله عليه

وسلم يعني له ميزة على غيره من جهة الصلاة - 00:02:24

بالف صلاة والمساجد اذا كثرت الجماعة فيها او كانت يعني اقدم او كان او كانت ابعد لا شك ان فيها زيادة صبر يعني يذهب الى

المسجد النبوي ولو كان في مساجد قريبة من بيته اذا تمكن من ذلك لا شك ان فيه يعني هذا الفضل العظيم الذي - 00:02:40

آآ ليس هناك من مساجد يعني ما في هذا الفضل الا المسجد الحرام. لانه افضل منه كما جاء الصلاة في مسجد هذا حرم الف صلاة

فيما سواه حرام. وقد جاء - 00:03:04

ان المسجد الحرام بمئة الف صلاة لا شك ان الذي يمشي يعني اكثر تعباً واكثر نصبا والاجر على قدر مشقة هو الذي يركب ان

شاء الله ويحصل اجر. وهذا والله واسع لكنه - 00:03:17

الذي يمشي اعظم اجرا قال حدثنا ابو ثوبة قال حدثنا الهيثم بن حمير عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة

رضي الله عنه ان رسول الله - 00:03:35

صلى الله عليه واله وسلم قال من خرج من بيته مضاف متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح

الضحى لا ينطقه الا اياه. فاجره كاجر معتمر. وصلاة على ابل صلاة. لا لغو بينهما كتاب في - [00:03:51](#)

ابو داود رحمه الله حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهر الى صلاة مكتوبة.

ومن خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة - [00:04:11](#)

من خرج من بيته متطهرا وتوضأ وخرج الى المسجد يريد ان يؤدي صلاة مكتوبة فريضة من الفرائض التي فرضها الله عليها الصلوات

الخمس تؤديها مساجد وهو كالحاج المحرم. نعم. فهو كالحاج المحرم فاجره كاجر - [00:04:25](#)

اجر الحاج المحرم يعني ان كوني خرج متوضئا وخرج من المسجد يريد ان يؤدي صلاة مطلوبة فاجره كاجر الحاج المحرم يعني

المحرم هو مثل او يشبه المتوضأ بمعنى انه يعني اه اه تلبس يعني بلباس اه - [00:04:45](#)

آ محرم تلبس بلباس الحج وهذا توضأ للصلاة الذي آ الذي فشرته من شروط الصلاة التي هو الوضوء فله اجر الحاج المحرم. بمعنى

ان الله تعالى يثيبه وان خروجهم بخروج الحاج المحرم. هذا خرج ليؤدي صلاة - [00:05:07](#)

وهذا خرج ليؤدي عبادة عظيمة. فاجر هذا اه كاجر هذا. وفضل الله واسع. ومن خرج الى تسليح الضحى لا يظلمه الا اياه. فاجره كاجر

المعتمر. ومن خرج الى تسبيح الضحى - [00:05:27](#)

يعني الى صلاة الضحى التسبيح هو الصلاة النافلة ونقود الضحى يعني صلاة الضحى يعني يخرج لاتيها وقد جاء عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال صلاة الرجل في بيته افضل من المطلوبة - [00:05:45](#)

وكل النوافل هي في البيوت افضل منها في المساجد الا الفرائض فانه يجب ان تؤدي في المساجد يجب ان تؤدي في المساجد وهنا

ذكر صلاة النافلة او الذهاب الى النافلة - [00:06:04](#)

ومن اهل العلم من قال ان يعني ذلك فيه قد يكون فيه استثناء لتلك الصلاة لانها تكون في المسجد يعني لها ذلك الفضل ويمكن ان

يقال انها اذا وديت في المسجد فهذا فضل ولكن ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الرجل في بيته افضل من المطلوبة -

[00:06:20](#)

المنزومة بين اداء النافلة في المسجد ولكنه جعلها في البيت فان صلاته في البيت تكون افضل من صلاته في المسجد واعظم اجرا من

صلاتها في المسجد ويمكن ان يكون يعني وذلك يتحقق - [00:06:39](#)

آ في الذهاب الى قبعة ويكون الانسان يذهب يتوضأ في بيته ثم يذهب الى قبا فيصل في ركعتين يكون كاجر عمرة كما جاء ذلك

في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كونه يعني يذهب الى - [00:07:00](#)

ويقصده من كان في المدينة ويتطهر في بيته ويخرج ويصلي فيه هلاك يكون بذلك له كاجر عمرة ان يكون له ذلك كاجر عمرة ويمكن

ان يقال ان رون اه صلاة المسجد النافلة يعني فيها ذلك الاجر ولكنه لو - [00:07:13](#)

خلاها في البيت مع قدرته على اداء هذا المسجد يكون ذلك اعظم اجرا عند الله عز وجل ولكن اه اه ما جاء في هذا الحديث

متعاقبون فيما جاء في مسجد قباء من تطهر في بيته وصلى فيه صلاة ثانية - [00:07:34](#)

ولا في الحديث الذي معنا عام ولكنه لا شك ان مقتضاه يتأدى يتحقق لما جاء في حديث وقصة قبا ولكن ومن قدر على ان يؤدي

النوافل في المسجد ولكنه تركها في المسجد واداهها في البيوت يكون ذلك اعظم اجرا عند الله لقوله صلى الله - [00:07:56](#)

صلاة الرجل في بيته افضل الا المطلوب. وكان عليه الصلاة والسلام يصلي النوافل في البيت. ثم يخرج الى طيب الناس ثم يرجع الى

المسجد ويصلي النوافل البعيدة في بيته صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في علمه. وصلاة في اثر صلاة لا لغو بينهما يعني آ كتاب فعلي يعني ان انه يرفع شأنه عند الله

عز وجل وترفع درجته عند الله عز وجل ما دام ان - [00:08:29](#)

على اثر صلاة والذي بينهما خالي من اللغو وما فيه الا ذكر الله عز وجل وما يعود على الانسان بالخير ولا يأتي بسيئات آ كلام سيء آ

بين تلك الصلاتين فان هذا في اعلى الدرجات وفي اعلى المنازل ويكتب الله ذلك له وآ يثبته - [00:08:49](#)

عنده ويحصن بذلك الدرجات العالية والمنازل الرفيعة عند الله سبحانه وتعالى فهذا فيه فضله الذهاب الى المساجد وفضل متابعة

الذهاب الى المساجد وفضل السلامة من اللغو ومن الكلام السيء بين الصلوات - 00:09:14

ومن المعلوم ان الانسان آا اذا ادى الصلوات الخمس وحفظ لسانه فيما بين كل صلاة وصلاة فلا شك انه على خير ولا شك ان ذلك آا يرفع شأنه عند الله ويرفع درجته عند الله عز وجل - 00:09:35

قال شيخنا ابو ثورة. حديثنا ابو ثوبة هو الربيع ابن نافع آا الحلبي بوثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب اللذينية اخرج حديث اصحاب الكتب ستة الى الترمذي عن الهيثم ابن حميد عن الهيثم ابن حميد وهو صدوق - 00:09:53

وهو عن القاسم ابي عبد الرحمن وايضا هو ابن عبد الرحمن. القاسم ابي عبد الرحمن وهو ابن عبد الرحمن وهو صدوق؟ نعم يليق يضرب كثيرا. اخرجه البخاري في مفرد واصحاب السنن. هو القاسم ابي عبد الرحمن - 00:10:07

وهو القاسم ابن عبد الرحمن وهو ممن وافقت كنيته اسم ابيه ممن وافقت كليته اسم ابي وهذا نوع من انواع علوم الحديث. فائدة معرفته الا يظن التصحيح الذي يعرفه ابن عبد الرحمن - 00:10:35

لو رآه ابي عبد الرحمن وهو لا يعرف ان كنية ابو عبد الرحمن يظن انه في تصحيح بين ابي ابن وابي. والتصحيح بين ابن وابي قريب ولكن الانسان اذا عرف - 00:10:50

ان هذا الرجل تلي باعتطاف حسن ابيه يزول هذا الاحتمال وهذا الاسهل الذي قد يتصور الانسان ان في تصحيح لانه لا يعرفه الا ابن عبد الرحمن فاذا رآه ابي عبد الرحمن قال هذا في تصحيحه - 00:11:03

جاءت ابي وهو ان جاء القاسم ابن عبد الرحمن كلام صحيح وان جاء القاسم ابي عبد الرحمن فهو صحيح لانه هو ابو عبد الرحمن وهو ابن عبد الرحمن ان جاء هذا هو صحيح وان جاء فهذا فهو صحيح - 00:11:23

عن ابي امامة عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرج اصحابه قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي طالب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله - 00:11:38

وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته. وصلاته في سوقه خمس وعشرين درجة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمس وعشرين درجة. وذلك بان احكم اذا توضع فاحسن - 00:11:58

وان المسجد لا يريد الا الصلاة ولا ينهزه الا الصلاة ثم لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على احكم ما دام في مجلسه الذي - 00:12:18
يصلى فيه ويقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذي فيه او يحدث لي ثم ورد ابو داود حديث ابي هريرة نعم حديث ابي هريرة رضي الله عنه صلاة الرجل في جماعة يزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمس وعشرين درجة -

00:12:38

نعم درجة درجة. نعم. يزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه سبعا وعشرين درجة. ثم بين ذلك بانه اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد نعم لا يخرج الا الصلاة لم يخطو خطوة - 00:13:00

الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد. فاذا دخل المسجد وهو في صلاة ما دام ينتظر الصلاة وهو آا والملائكة تستغفر له فما دام في مصلاه ما لم يؤذي - 00:13:22

فيه او يحدث فهذا المؤذي فيه او يحدث فيه يعني معناه ما لم يحصل منه ايذاء لاحد بالقول والفعل او لم يحصل منه حدث وهو نقض الوضوء فهذا فيه دليل على فضل صلاة الجماعة - 00:13:40

ودليل على ان الانسان لو صلى في بيته صح صلاته ولكنه خرج واجبا عليه وهذا هو الدليل الذي يدل على ان صلاة الجماعة ليست بشرط وانما هي واجبة وليست بشرط - 00:13:57

لان لو كان شرط ما تحصلت في غير المسجد ولكن هنا كونه اقوال كونها تفضل على الصلاة في بيته وفي صلاته في مسجده في سوقه خمسة وعشرين درجة يدل على ان قراءته - 00:14:12

صحيحة ولكنه بات الخير الكثير واثم في تركه واجبا ولكن الصلاة المفروضة عداها ولا يقال انه لم يصلي بل قد صلى فهو دليل على ان صلاة الجماعة ليست بشرط بل هي واجبة وليست بشرط - [00:14:27](#)

ولكن الانسان اذا اداها وادى ذلك الواجب حصل خمسا وعشرين درجة واذا لم يؤدي ذلك الواجب فانه ياثم لتأخره عن صلاة الجماعة ولكنه يؤدي الصلاة ويكون ادنى ما عليه من الصلاة وفاته ذلك - [00:14:48](#)

نقول الكثير من المضاعفة العظيمة التي هي تصل الى خمس وعشرين وفي بعض الاحاديث سبع وعشرين درجة صلاة الرجل صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمس وعشرين درجة. صلاته في بيته وصلاته في سوقه. يعني اذا كان في سوقه - [00:15:03](#)

او في محل البيع والشراء كونه يصلي يعني معناه في غير المسجد سواء كان في البيت او في غير البيت يعني في محل العمل ومحل التجارة والسوق وصلاته في المسجد وصلاته جماعة تزيد على صلاته في في سوقه وفي بيته خمس وعشرين درجة - [00:15:26](#)

وورد سبعة وعشرين ورد خمسة وعشرين ايه يعني يعني ما بين الروايتين الله اعلم ما ادري. نعم وذلك بان لا صلاة جماعة في المساء في البيوت ما يعني آآ ما تكفي. والرسول صلى الله عليه وسلم لما هم بتحريق البيوت على اصحابها ما - [00:15:49](#)

يعني قال انهم صلوا جماعة وانهم يصلون جماعة في البيت لان المساجد يمنح الجماعة ولا يجوز للانسان ان الناس ان يصلوا في بيوتهم جماعة وانما يصلون في المساجد حينما يصلون في المساجد لا في البيوت - [00:16:25](#)

وذلك بان احذكم اذا توضأ فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة. ولا ينهاه الا الصلاة هذا في بيان يعني هذا التفاضل ان هناك له اسباب وذلك انه اذا خرج اذا توضأ فاحسن الوضوء - [00:16:44](#)

ثم خرج الى المسجد لا ينهاه الى الصلاة ولا يخرج الى الصلاة يعني ماذا قصد؟ في خروجه الباعث له والحافز له والدافع له مع خروجه التي هو ايوا ثم لم يخطو خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسلم. كل خطوة يخطوها من بيته الى المسجد - [00:17:02](#)

يرفع الله له بها درجة ويحط بها عنه خطيئات حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد صلى ما امكنه فهو على خير عظيم. واذا جلس ينتظر الصلاة وهو في صلاة من صبر صلاة - [00:17:23](#)

نعم. فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه. وانا كان في صلاة ما دامت صلاتي هي تحبسه. يعني هو جالس ينتظر الصلاة. يعني ما يمنعهم ان يخرج من المسجد الا انه ينتظر الصلاة - [00:17:38](#)

هي التي تحدثه وتجعله يجلس والملائكة يصلون على احذكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. ثم بعد الصلاة اذا صلى وجلس في مصلاه الملائكة تصلي عليه وقل اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه. ما لم يؤذي او يؤذيه. ما لم يؤذي احدا بقوله او فعله - [00:17:52](#)

وقوله او فعله يعني بلسانه او يده او يحدث يعني ينقض الوضوء وهذا يدل على فضل الطهارة وعلى كل انسان فضل يكون انسان يكون على طهارة في المسجد. وان الملائكة تستغفر له. وتترحم عليه وتدعو له - [00:18:15](#)

فماذا تؤذي او يحدث قوله ما دام في مجلسه الذي صلى فيه. نعم هذا لا شك انها واضح ان من صلى وجلس في مكانه اللي صلى فيه من البقعة التي صلى فيها لا شك انه يحول لهذا الاجر - [00:18:35](#)

وهذا امر آآ لا اشكال فيه ولكن كونه يتحول من مكان الى مكان الامر يقتضي ذلك او حاجة تدعو الى ذلك نرجو ان يكون له ذلك الفضل وله ذلك الثواب - [00:18:53](#)

قال حدثنا مسيب المشدد مر ذكره عن ابي معاوية عن ابي معاوية محمد ابن غازي الظريح الكوفي واخرجه اصحاب عن الاعمش. عن الاعمى سليمان ابن مهران الجاهلي الكوفي. ثقة اخرجه اصحابه في شدة - [00:19:05](#)

عن ابي طالب عن ابي صالح وهو الاخوان الدمام المدني ثقة اخرجه اصحابه ابو صالح مشهور بكليته واسمه ذكوان ولقبه السمان او

الزيات لانه كان يجري بالزيت او السمن فيقال له سماه ويقال له الزيات ثقة اخرج له اصحاب - [00:19:24](#)

وهو كثير رواية عن ابي هريرة وكذلك روي عن غيره لكنه كب الرواية عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حدثنا محمد ابن عيسى قال حدثنا ابو معاوية عن هلال ابن ميمون عن عقائد عن عطاء ابن اليزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال -

[00:19:44](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها في صلاته فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة قال ابو داود قال عبد الواحد ابن زياد في هذا الحديث صلاة الرجل في الفلاة تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث - [00:20:06](#)

ابو داود حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة؟ نعم. تعدل خمسا وعشرين صلاة ثلاثة؟ نعم بعده خمسا وعشرين صلاة - [00:20:30](#)

وهذا فيه بيان يعني الا ان الحديث السابق يعني يبين هذا الحديث ان الجزء المقصود يعني صلابا لانه يعني معناها انها تضاعف هذه المضاعفة فتكون صلاته الواحدة عن خمسة وعشرين صلاة - [00:20:45](#)

خمس وعشرين صلاة صلاة الرجل في جماعة تعدل وعشرين صلاة يعدل خمسا وعشرين صلاة. فاذا صلاها في ثلاث فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة. فاذا لها في فلام فاتم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة يعني انها تضاعف هذه المضاعفة. ولعل هذه المضاعفة ان يكون الانسان - [00:20:59](#)

ان يحرص عليها في السفر مع وجود التعب ومع وجود النسب والمشقة ان فيها ذلك الاجر وفيها ذلك الفضل العظيم ويحزن ان يكون يعني ايضا آآ ان ذلك حيث يكون يعني آآ في الفتن وآآ عزلة الناس - [00:21:25](#)

وقول ثاني يكون معه يعني غنم يربعاها ويعبد الله عز وجل وآآ وقد جاء في ذلك حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك حيث تكون مخالطة الناس والصبر على اذاهم ونفعهم يعني يتحقق ذلك ويتمكن بذلك فانه اجره اعظم اجرا من - [00:21:47](#) العزلة وان الانفراد ولكن يعني ذكر الفلات هنا يدل على فضل آآ آآ على عظم ادعو الصلاة في السفر ومع حصول المشقة والنصب والتعب وان ذلك فيه الاجر العظيم عند الله عز وجل - [00:22:10](#)

والاجر آآ الجزيل من الله سبحانه وتعالى وآآ وانه لو صلاها يعني وحده يعني في اه في الفلاس وهو المسافر فان الله تعالى يحسب له ذلك الاجر العظيم. وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح نقيق. كتب له ما كان يعمل - [00:22:31](#)

وهو صحيح مقيم وهذا فيه بيان فضل المحافظة على الصلاة دائما وابدا ولا سيما في حال الاشرار وفي الفلوات يعني يكون وحده لا يصل عليه الله عز وجل ولا يراه الا الله سبحانه وتعالى فيكون آآ مراقبته لله عز وجل وتقواه لله سبحانه وتعالى - [00:22:55](#) آآ يدفعه ويجعله يحافظ على الصلوات الخمس آآ سواء كان ذلك حصل عن طريق آآ وجود الجماعة او انه كان بمفرده وحافظ على الصلاة وصبر على ما آآ يكون من نصب ومن تعب - [00:23:19](#)

حرص في مع ذلك على الصلاة فانه يحصل هذا الاجر العظيم من الله سبحانه وتعالى وفي حديث الذي ذكره ابو داود في الحديث الذي بعده في بيان ان اذا قاتل في يصليها انها تكون - [00:23:43](#)

صار له خمسين يعني على صلاة الجماعة يعني ليس الامر مقصودا على او مقصورا على كونه يصلي وحده بل ايضا على صلاة الجماعة الرجل في الصلاة تضاعف على صلاته للجماعة. نعم. لاحظ على صلاته في الجماعة؟ يعني خمسا وعشرين درجة - [00:23:58](#) يعني خمسون صلاة يعني الذي الذي ورد خمسة وعشرين درجة يعني في حال الجماعة تضاعف الى خمسين قال حدثنا محمد بن عيسى عمل العيسى ابن طباع وهو داود من السماء اخرجه من البخاري تعليقا ومسلم - [00:24:18](#)

وابو داود والترمذي في الشائل والنسائي؟ نعم وابن ماجة والنسائي وابن ماجة ما اخرج لهم البخاري تعليقا وابي داود وكريم مثل الشائل والنسائي وابن ماجة عن ابي معاوية عن بلال ابن ميمون. عن ابي معاوية مر ذكره بلال ابن ميمون هو - [00:24:43](#)

اخرج حديث ابو داود عن ابي يزيد نعم. من ابو سعيد عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:00](#)

وهو مشهور بكنية ابو سعيد وهو اسمه سعد ابن مالك ابن كنان وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه قال رحمه الله تعالى احباب ما جاء في المشي الى الصلاة في الظلام. قال حدثنا احد معين قال حدثنا ابو عبيدة الحداد. قال حدثنا اسماعيل ابو - [00:25:20](#)

سليمان الكهال ابو سليمان الكهال عن عبد الله ابن اوس عن بريدة عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال باسم المجانين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوما يوم القيامة - [00:25:46](#)

ومرد ابو داود رحمه الله في الصلاة في الظلام لما ذكر المشي الى الصلاة يعني مطلقا وكان في بعض الاحوال يعني كونه يوجد الظلام وفي ذلك زيادة المضرة والمشقة جاء بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على فضل الذهاب الى المسجد في شدة الظلام - [00:26:02](#)

وذلك لما اورده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين الى المساجد بالنور الثامن يوم القيامة لان كما جاء عن حفت الجنة بالمكارم الجنة بالمكاره يعني ان الطريق الى الجنة فيه تعب وفيه نصب يحتاج الى صبر - [00:26:32](#)

الذي يعتبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله الانسان يصبر على الطاعة ولو شقت على النفوس ويحرص على ان يذهب الى المساجد ولو كان في الظلام ولو كان في شدة الحر ولو كان في شدة البرد - [00:26:59](#)

لان آ اصول المشقة وحصول النصر فيه فئة الاجر الثواب العظيم من الله سبحانه وتعالى قال عليه الصلاة والسلام بشر من الشائين اي الذين يمشون الى المساجد يعني في حال الظلام من شدة الظلام وهذا انما يكون في الفجر وفي العشاء - [00:27:15](#)

ولهذا جاء ان هاتين الصلاتين هي افضل الصلاة على المنافقين وفيهما ما فيه من نسب ولهذا فان الذهاب الى المساجد شدة الظلام فيه هذا الثواب العظيم من الله عز وجل. بشر المشائين بالظلم - [00:27:38](#)

مساجد من نور الاسلام يوم القيامة لانهم مشوا في ظلام فيجازيهم الله عز وجل بان يجعل لهم نورا. امين يوم القيامة ننشرها به وينشرون به. والجزاهم خير العمل رغم ان هذا فيه نشر في ظلام فانه يقابله نور - [00:27:58](#)

وجزاؤه نور يحصل يوم القيامة مثل ما جاء في الصيام انه يدخلون الصائمين يدخلون من باب يقال الريان لان لانهم عطشوا انفسهم يجوز بان يدخل من باب ان يشعر فهؤلاء لما مشوا في الظلمات الى المساجد - [00:28:16](#)

وحرصوا على الذهاب الى المساجد في الظلمات يجازيهم الله عز وجل بان يجعل لهم نورا يمشون به يوم القيامة يضيء لهم جزاء الوفاق والجزاء من جنس العمل فكما انهم مشوا في ظلام فالله يعوضهم نورا ينتظرون به يوم القيامة. بالنور الثامن يوم القيامة - [00:28:37](#)

وهذا حدثنا يا ابن معي. يحيى ابن معين ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي عبيدة الحداد. عن ابي عبيدة الحداد وهو عبد الواحد بن واصل الصديق. عبد الواحد هذه مواصل السدوسي وفي الرقة؟ البخاري البخاري وابو داود والترمذي والنسائي عن اسماعيل ابو سليمان الكحال - [00:29:00](#)

اسماعيل ابو سليمان كحال وهو؟ اخرجه ابو داود والترمذي. عبد الله بن عوف. عن عبد الله وهو بين الحديث ابو داود والترمذي ولين الحديث اخرجه زوجة عن بريدة عن بريدة ابن الحصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث - [00:29:21](#)

اخرجه اصحابه ما جاء من هدي والحديث صححه الازاني وفيه يعني هذا الذي صديق نفسه لكن لعل له طرق اخرى يقول محشي واخرج نحوه ابن ماجه عن انس؟ اي نعم وهذا شاهد - [00:29:41](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الحديث المشي الى الصلاة قال حدثنا محمد ابن سليمان الانباري ان عبد الملك بن عمرو حدثهم عن داود ابن قيس قال حدثني سعد ابن اسحاق قال حدثني ابو تمامة الحناص - [00:30:08](#)

ابن عجرة رضي الله عنه ادركه وهو يريد المسجد. ادرك احدهما صاحبه. قال فوجدني وانا مسبك بيدي. فنهاني عن قال ان رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم قال اذا توضعوا احكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد - [00:30:23](#)
ويسبب يديه فانه ذي صلاح ثم ورد ابو داود رحمه الله باب في الهدى الصلاة. نعم. باب في الحديث المشي الى الصلاة؟ باب ما جاء بالهدى الى السنة الى الله - [00:30:43](#)

ما جاء في الهدى في المشي الى الصلاة. المقصود بالهدى الهيئة والطريقة التي والسيرة التي يقوم عليها الانسان يعني آآ الهيئة التي ينبغي ان يكون عليها والاداب التي يتأدب بها الانسان وهو خارج من الصلاة. والمقصود يعني هنا - [00:30:56](#)
ذكر بعض الامور التي على الانسان ان يكون متصفا بها وان يكون آآ تاركا لها اي انها لا تنبغي في ذهابه الى صلاته وقد اورد ابو داود رحمه الله حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه - [00:31:16](#)

لانه آآ ابو زمرة ابو زمرة ابو زمرة الحنات كان يعني يسير في ذهاب المسجد فادركه كعب ابن ادرك كل واحد من التقوا كل منهم مذهب المسجد وكان ابو تمامة الحنات قد شبك بين اصابعه - [00:31:36](#)
فنهاه عن ذلك كعب العجرة وقال ان وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نعم نعم اذا اذا توضعوا احكم وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يثبتن يديه. اذا توضعوا احكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامل المسجد فلا يثبتن نبيه - [00:31:57](#)

نعم فلا يشبك يديه لا يشبك بين اصابعه. لا يثبتن بين اصابعه بان يدخل اصابع بعضها البعض فيشبعها هذه الهيئة فانه في صلاة فانه في صلاة لانه ما زال متجه الى الصلاة هو في صلاته - [00:32:17](#)
فلا يثبتن بين اصابعه لا في الطريق ولا في المسجد ما دام لم يصلي ما دام لم يصلي فقد اورد ابو داود رحمه الله حديث سعد ابن عجرة وفيه يعني انه نهى او انه - [00:32:38](#)

اخر ابا امامة الحنات وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان سئل في بيته ثم خرج على من الى المسجد فلا بين يديه فانه في صلاة. فهذا يدلنا على ان الهيئة التي يكون عليها الانسان هو خارج للمسجد انه لا يشبك بين - [00:32:51](#)
رابعهم فهذا من الهدى ومن الشمس وطريقة والهيئة التي يكون عليها الانسان وهو خارج المسجد انه لا يشبك بين اصابعه وانه لانه في صلاة. وهذا يعني اه اذا كان في الصلاة وقبل الصلاة. اما بعد الصلاة فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ثبت بين اصابعه.

كما جاء في حديث اليمين الذي في الصحيحين - [00:33:11](#)
انه لما صلى اه الصلاة يعني اه الظهر او العصر واه وكان صلى ركعتين فقط ثم فقدم او ذهب الى خشبة معروف في المسجد واستند عليها وشبك بين اصابعه. وقال ذي اليمين رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يديه طول وقد - [00:33:35](#)
آآ اقول صلاة ام نسيت يا رسول الله؟ قالوا لا ننسى ولم تقرأ وقال بل نسير يا رسول الله فالتفت عليه الصلاة والسلام الى الصحابة وقال اكمل؟ قالوا نعم. فقاموا وصلى ركعتين الباقيين فصلى ركعتين الباقيتين - [00:33:59](#)

واذا جاء التشويك بعد الصلاة ولكن في الصلاة وقبل الصلاة جاء ما يدل على المنع منه وعلى ان من الهيئات التي يكون عليها اذا هو خارج الى المسجد انه لا يشبك بين اصابعه لا في الطريق ولا في المسجد ولا في الصلاة لانه قال فانه في صلاته - [00:34:16](#)
وهو يعني ما دام انه ينتظر الصلاة هو في صلاته ما دام انه مقبلا على الصلاة فهو في صلاة فليس له ان يشبك بين الله بغيره. واما بعد الصلاة فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك - [00:34:37](#)

فبعض اهل العلم يعني آآ قال في الجمع بين هذه الاحاديث ان هذا يحمل على ما يدل عليه وهذا يحمل على ما دل عليه وهذا جمع بين الاحاديث وبعضهم قال ان الاحاديث التي في الصحيحين يعني اقوى من الاحاديث التي في غيرهما ولكن - [00:34:49](#)
الجمع مقدم على الترجيح وعلى النسخ وفي الاخذ او في اعمال كل مما جاء من التشبيك وعدمه اعمال للاحاديث وعمل بها جميعا فيجوز بعد الصلاة ولا يجوز في الصلاة ولا قبل الصلاة. وهذا هو التوفيق بين الاحاديث التي وردت في ذلك. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:09](#)

قال حدثنا محمد ابن سليمان الناباري. محمد بن سليمان الناباري كيف اخرج حديث ابو داود وحده حديث ابو داود وحده. عن عبد الملك ابن عمرو. عبد الملك ابن عمرو هو ابو عامر العقدي. وهو ثقة. اخرج اصحابه في ستة. كثيرا ما - [00:35:35](#)

ذكره بكنيته بلقبه بكل ابو عامر وهنا جاء باسمه عبد الملك بن عمرو اخرجہ اصحابه شبعا داود ابن القيم عن داوود داوود ابن قيس وهو ثقة نعم اخرج له تعليقا البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن - [00:35:54](#)

عن زاد ابن اسحاق وهو اخرجہ اصحاب السنن عن ابي ثمانية عن ابي تمامة الحنات وهو مجهول الحال وهو مجهول الحال اخرج حي وابو داوود ابن عجرة عن كعب ابن عجرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجہ اصحابه في والحديث فيه الرجل مجهول لكن جاء احاديث كثيرة عديدة تدل على ما دل - [00:36:12](#)

نعم. قال حدثنا محمد بن معاذ ابن عباد العنبري. قال حدثنا ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب لانه قال حضر رجلا من الانصار الموت وقال اني محدثكم حديثا ما احثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:36:36](#) واله وسلم يقول اذا توضع احثكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة. بل يقرب احثكم او يبعد. فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له - [00:36:56](#) فان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي كان كذلك واتم ما بقي كان كذلك فان ان المسجد وقد صلوا فاتموا الصلاة كان كذلك - [00:37:16](#)

الى ان توضع قال سعيد ابن المسيب حضر رجلا من الانصار الموت وقال اني محدثكم حديثا ما احثكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا توضع احثكم فاحسن الوضوء ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله -

[00:37:31](#)

وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عز وجل عنه سيئة. فليقرب احثكم او ليباع عنه السلام عليكم كما ورد ابو داوود حديث آ رجل الانصار من الانصار يعني يروي عنه ابو سعيد يروي عنه سعيد ابن تيم رحمه الله - [00:37:53](#) انه لما حضرته حضره الموت قال اني محدثكم حديث لا احثكم امه الا الا احتسابا يعني يرجو ثوابا من الله عز وجل يعني بذلك وليأخذ الناس يعني بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يرويه لهم من الحديث - [00:38:15](#) اذا توضع احثكم فاحسن الوضوء. اذا توضع احثكم فاحسن الوضوء. واحسان الوضوء يكون باسباغه وذلك بكونه يتأكد من كون ما جاء على جميع اعضاء الوضوء بحيث يعني ما يسقط شيء او يترك شيئا لم يصل اليه الماء. ثم ايضا - [00:38:35](#) يعني آ كونه يأتي به الى ثلاثة الى ثلاث غسلات ولا يزيد على ذلك هذا هو احسان الوضوء الانسان يأتي به مستوعبا لا يترك موضعا او شيئا مما من اعضاء الوضوء لم يصل اليها الماء - [00:38:57](#)

ثم يغسل يعني اه ثلاث مرات هذا هو اسباغ الوضوء. اذا توضع فاسبغ اسباغ الوضوء. الوضوء خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله عز وجل له حسنة. ثم خرج الى الصلاة - [00:39:15](#)

ثم خرج الى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى الا حط الله الى رفع الله بها درجة ولم يضع رجله اليسرى الا حط الله عنه بها خطيئة ولا الاحاديث التي تقدمت لا يرفع آ لا يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة - [00:39:33](#) لا يخطو خطوة الا رفع الله له بها درجة حط بها خطيئة لان كل قدم ترفع وتوضع وكلما يعني وضع الانسان رفع الانسان قدم فان الله تعالى يرفع له بدرجة وكلما يضعها يحط الله تعالى عنه بها خطيئة. ولابد من رفعه - [00:39:53](#)

لابد من رفع الوضوء والرفع فيه رفع درجات والوضوء فيه حق خطايا وذلك فضل من الله عز وجل. ايوا يقول فليقرب احثكم او ليبعد. يعني فليخرب يعني او يبعد يعني في المسجد. يعني يقرب بيته او يبعد يعني بان يكون مسافة كلما زادت - [00:40:12](#)

كلما كان اعظم وهذا مثل الحديث الذي تقدم الا بعد فالابعد اه الى المسجد الاعظم اجرا اعظم اجرا. يعني فليقرب او ليبعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له - [00:40:30](#)

فان فان اتى المسجد وصل في جماعة غفر له. فان اتى المسجد فصلى في جماعة اذا وصل المسجد وصل في جماعة فانه يغفر له ايوا اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما ادرك واتم ما بقي - [00:40:44](#)

فان جاء وقد صلوا بعضا يعني من فاته بعض الصلاة ادرك ما ادرك واتم ما بقي. يعني معناه انه يصلي معهم ما وجد وما ادركه وما بقي

وما بقي فانه يتمه بعد الصلاة بل معناه انه يصلي معهم الذي يدركه والباقي يتمه وهذا فيه دليل على ان سيأتي ان اخر ما اخر ان ما يقضيه المسبوق عليه السلام هو اخر صلاته - 00:41:17

لانه قال فليتم ما بقي فلما ما بقي يعني معناه ان ما يدركه المسروق مع الامام هو اول صلاته وما يقضيه بعد سلام الامام هو اخر صلاته قال هنا اتمها وسيأتي الاحاديث التي فيها ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - 00:41:32
قال لكم فصلوا وما فاتكم؟ فاتموا وهو دليل على ان ما يقضيه المسروق هو اخر صلاته. وليس اول صلاته قال كان كذلك انا كذلك انه غفر له فان اتى المسجد وقد صلوا فاتم الصلاة كان كذلك. المسجد وقد صلوا وصلى وحده - 00:41:51
وصلى وحده واتم الصلاة يعني صلى وحده كان كذلك يعني غفر له. لانه خرج من بيته متوضاً يريد الصلاة خرج من بيته متوضاً للصلاة وهذا فيما اذا كان يعني ما يكون تكاسل ويكون يعني اه عادة يعني كل انسان حريصا على الصلاة ولكن - 00:42:17
اه حصل ان فاتته الصلاة اما ان يكون الانسان عادته ان يتكاسل ويتأخر عن الصلاة فهذا لا ينبغي للانسان الانسان يحرص على ان يذهب الى فيجب ان يبصر اليها ايوه - 00:42:35

وهذا يدلنا على قبلة هذه المساجد وان فيه الاجر العظيم من الله. وسواء ادرك الصلاة كلها او ادرك بعضها او لم يدرك شيئا ولكنه صلى في المسجد فانه بذلك يحصل الاجر العظيم والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:42:49
قال حدثنا محمد بن معاذ بن عباد العنبري. محمد بن معاذ بن عباد العنبري. قلوب يهم اخرج له مسلم وابو داود. صدوق يهم اخرجه مسلم وابو داود عن ابي عوام عن ابي عوانة الوراق ابن عبد الله الشكري ثقة اخرجه اصحابه من شدة ان يعلمني عطاء؟ ان يعلم ابن عطاء ثقة اخرج له - 00:43:07

اصحاب السنة. البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنة. عن معبد ابن هرم. عن معبد ابن هرمز وهو؟ مجهول. ابو داود. ومجهول اخرجه حديثه ابو داود. عن سعيد ابن المسيب - 00:43:27

عن سعيد بن سيد وهو ثقة اخرجه اصحابه كثير ستة وهو احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين. عن رجل من الانصار وآ الصحابة رضي الله عنهم المجهول فيهم في حكم المعلوم. لانهم كلهم عدول. لا تؤثر جهالة احد منهم - 00:43:37
لانهم عدول لا يحتاجون بعد تعجيل الله عز وجل وثنائه عليهم لا يحتاجون الى تعديل معدلين وتوثيق الموفقين بل يكفيهم شرفا وفضلا ما جاء بحق في فضلهم من النصوص وكونهم تشرفوا بصحبة - 00:43:57

رسوله صلى الله عليه وسلم وأوا طلعت عليه الصلاة والسلام وسمعه حديثه عليه الصلاة والسلام فلهم ذلك الفضل ولهم تلك الميزة التي تميزوا بها على غيرهم فكان المجهول فيهم في حكم معلوم. بخلاف غير الصحابة فان المجهول فيهم جهلته تؤثر - 00:44:17
غلب معليش من خرج يريد الصلاة ايوه ما بقي وقته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:44:37

قال الامام ابو داود ابن بستان رحمة الله تعالى باب لمن خرج يريد الصلاة فسبق بها قال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد ابن رحلات عن محسن ابن علي - 00:45:08

عن عوف ابن الحارث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد ان الناس قد صلوا اعطاه الله جل وعز مثل اجر من من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجره شيئا - 00:45:27
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول ابو داود رحمه الله تعالى باب في من خرج يريد الصلاة فسبق بها. يعني فاتته - 00:45:47

صلى الناس قبل ان يصل اي فانه يؤجر على ذلك ويثاب على ذلك. وذلك لان خروجه الى الصلاة وتوضؤه واحسانه في الوضوء ثم خروجه من بيته يريد الصلاة ولا ينهزه الا الصلاة. يرفع له بكل خطوة يخطوها درجة ويحط عنه بها خطيئة - 00:46:05

فاذا وصل وقد صلى معنا وادرك الناس وصلى معهم حصل ما ذهب اليه وان فاتته فانه على اجره وعلى نيته وعلى قصده وعلى حرصه ورغبته لكن هذا فيما اذا لم يكن ذلك من تقصير منه ومن تهاون - [00:46:34](#)

من كونه حريصا على الصلاة ولكنه حصل ان فاتته الصلاة. فانه يؤجر على ذلك لان سير في ذهابه وايابه كله يؤجر عليه ان يتام. ورد في ذلك ابو داوود حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من توشأ فاحسن وضوء ثم خرج - [00:46:59](#) ثم راح وجد الناس قد صلى ثم راح وقد وجد الناس قد صلوا راح يعني ذهب لانه راح بمعنى ذهب لانها تأتي بمعنى السير في الرواح الذي هو في المساء لانه يقابل العدو وتأتي بمعنى - [00:47:19](#)

ذهب مثل ما جاء من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه يعني ذهب والمقصود بالرواح والذهاب وجد الناس قد صلوا ايوة اعطاه الله جل وعز مثل اجر من صلاها وحضرها. اعطاه عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها. لا ينقص ذلك من اجورهم كذا. يعني ان الله - [00:47:37](#)

لعله يتفضل عليه بكونه بنيته وقصده ورغبته وحرصه على الاسلام الى الصلاة فهي وان وان سبق بها فان الله تعالى يثيبه على ذلك ويأجره على ذلك مثل ما يأجر الذين حضروا ولا وهذا كما هو معلوم لماذا لم يكن هناك تقصير او اهمال - [00:48:01](#) او عدم اهتمام نعم قال حدثني عبد الله بن مسلمة عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي لقع اخرج له اصحابك بن ستة الا ابن ماجة ابن عبد العزيز يعني ابن - [00:48:23](#)

انا عبدالعزيز يعني بمحمد الدراوردي هو الدراوردي. وهو صدوق اخرجه اصحاب محمد يعني ابن الرحلاء. عن محمد يعني ابن طحلاء وهو الصدوق اخرج حديث ابو داود النسائي. عن محسن ابن علي. عن محسن ابن علي وهو منصور اخرج حديث ابو داود والنسائي. عن اوف ابن الحارث. عن عوف ابن الحارث - [00:48:36](#)

وثقة اخرجه البخاري المعقول اخرج البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة مقبول مقبول؟ مقبول اخرج حديثه؟ البخاري وابو داود البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:56](#)

وهو اشرف الصحابة عزيز على الاطلاق. والحديث وان كان في اسناده من تكلم فيه. الا انه جاء احاديث اخرى تدل على ما دل عليه ومنها الاحاديث التي تقدمت او بعض الاحاديث التي تقدمت في الدرس الماضي فانها شاهدة له ودالة على ما دل عليه - [00:49:20](#) قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد قال حدثنا وبالمناسبة يعني النية و رصدها القصد الحسن يؤجر الانسان عليه. ولكن ما اشتهر نية المرء خير من عمله هذا - [00:49:40](#)

يعني ورد في حديث ضعيف نية المرء خير من عمله الذي ورد في ذلك حديث ضعيف ولكن كون النية وكون القصد الحسن يؤجر الانسان عليه هذا لا شك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالرياء - [00:50:02](#)

وايضا قال عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث الصحيح في غزوة تبوك ان في المدينة لرجالا ما زلتهم مسيرا ولا كن واديا الا كانوا معكم حبسهم العذر. الا كانوا معكم حبسهم العذر يعني بنياتهم وقحودهم. وحرصهم ورغبتهم - [00:50:19](#)

فسألهم وتعلمهم لكونهم ما تمكنوا من ان يخرجوا لقلة الظهر ولقلة ولعدم قدرتهم على ذلك فهذا الحديث يعني هو مثل تلك الاحاديث التي فيها ان الانسان بقصده ورغبته وآ كذالك - [00:50:39](#)

بالاضافة الى ذلك في هذا الحديث لهذه وخطواته واستعداداته بالتوشأ واحسان الوضوء والله تعالى يأجره اقرأ مثل اجر من صلى. نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن - [00:51:00](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن ثم ورد ابو داود رحمه الله احباب خروج النساء من نساء المسجد يعني حكمه هل يخرجن او لا يخرجن هل يؤذن لهن او - [00:51:24](#) لا يؤذن لهن الحكم هو انه يؤذن لهن ولكن بالشروط التي لابد منها وهي ان يكن كما جاء في هذا الحديث الحديث الاول نفلات يعني

غير ليس لهم معهن رائحة طيبة - 00:51:44

وانما يعني بهيئتهن التي كن عليها يعني دون تطيب ودون ودون تجمل لا يخرجن ولا خذ يا متطيبات ولا يعني آآ يحصل بهن فتنة وان يكون مأمون عليهن في خروجهن من ان ينالهن اذى او يتسببن في اذان الناس او يؤذيهن - 00:52:04

احد من الناس الحكم في هذا انه يؤذن لهم كما جاء في ذلك الاحاديث ولكن بالشروط المعتبرة التي منها ما جاء في الحديث الاول من هذه الاحاديث ويخرجن وهناك هلال. يعني يعني آآ ليس معهن رائحة طيبة وانما - 00:52:32

في روائحهن المعتادة التي ليس في تطيب وانما هيئتهن بدون تجمل وبدون تطيب. هذا هو المقصود السفلي لا يعني انها غير متطيبة يعني رائحة يعني معها رائحة يعني غير طيبة يعني الرائحة التي هي عليها دون ان - 00:52:54

وقبل ان تتضيق هذه الهيئة التي تكون عليها المرأة. وايضا لا تختلط مع الرجال ومع تخالط الناس ولا تزاخم الناس ولهذا جاء يعني ان هنا يكون لهم باب. يدخلن معه من المسجد - 00:53:14

بحيث لا يدخلن مع الرجال ولا يدخل الرجال معهن. يعني انهن يعتزلن الرجال. ويتميزن عن الرجال ولا يخالطن الرجال. فاذا حكمه هو انه يؤذن لهم كما جاء ذلك النصوص لكن بشروط التي دلت عليها النصوص - 00:53:33

والقيود التي دلت عليها النصوص اورد ابو داود رحمه الله حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله من تجد الله نعم لا تمنعوا اماء الله - 00:53:50

الى الله وليخرجن وهن ثلاث. لا تمنعوا هذا خطاب للاولياء الازواج وغير الازواج اللي هم الاولياء اذا كانت المرأة مزوجة بولي فزوجوها. واذا كانت غير مزوجة فوليها ابوها. ومن يليه - 00:54:03

ممن هو من اوليائها او هو المسئول عنها فالخطاب للرجال الذين هم الازواج او غيرهم او غيرهم من الاولياء. الذين يتولون امور النساء. ثم لما نهى الرجال عن منع النساء من الذهاب الى المساجد - 00:54:20

وجه الخطاب للنساء بان يخرجن بالهيئة التي يعني ينبغي ان عليها وهي سنة بلال وليخرجن وهن كافيات. يعني لا يمنعن ولهن الخروج لكن بشرط ان يكن تفلات يعني غير متجمعات وغير وليس معهن روائح طيبة - 00:54:45

وقوله لا تمنعوا اماء الله اللي مات جمع امة والمراد بها النساء وقوله لا تمنعوا اماء الله مساجد الله استدل به بعض اهل العلم على ان المرأة لا تمنع من الحج والعمرة لان لان المسجد الحرام داخل ما تقوله لا تمنعوا امام الله في مساجد الله - 00:55:11

ولكن لا شك ان هذا بالنسبة للفرض وبالنسبة للامر المتعين الذي هو العمرة في العمر مرة واحدة والحج في العمر مرة واحدة هذا امر واجب وليس للانسان ان يمنعه. واما كثرة العمر وكثرة الذهاب كثرة الحج - 00:55:31

وكونها كلما ارادت الحج وارادت العمرة يعني لا تمنع يعني في دخول ذلك تحت هذا الحديث بالمعنى يعني بالعموم يعني فيه اشكال. لان هذا يترتب عليه سفر ويترتب عليه كونه كونها - 00:55:51

مدة يعني طويلة ولكن كونها تذهب للمسجد وترجع تصلي وترجع هذا امر سهل لكن انها كل ما ارادت ان تسافر للعمرة او تسافر للحج يعني انها لا تمنع. نعم لا تمنع من الفرض - 00:56:12

ولكن بالنسبة للنفل يعني هذا يرجع الى الزوج. ويرى ما فيه المصلحة. ويرى ما فيه المصلحة. ويعني اه وهذا شيء يتعلق بسفر ويتعلق بتفويت مصالح يعني له وفوائد له وكذلك ايضا قد يترتب على ذلك يعني احلال - 00:56:30

يعني بشيء بامور يعني لابد منها كالغيبية عن الاولاد والذهاب عن الاولاد وما الى ذلك. فالحديث يعني واضح في انه في غير لكن بالنسبة للحج الواجب والعمرة الواجبة الشيء المتعين الذي لابد منه ليس له ان يمنعه - 00:56:50

نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل اسمه زكي البصري ثقة اخرجه اصحابه الحماد. الحماد هو ابن سلمة ابن دينار البصري ثقة اخرجه اصحاب البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن محمد بن عمرو عن محمد بن عمرو وهو ابن علقمة ابن وقاص - 00:57:10

وهو صدوق له اوهام اخرجه عن ابي سلمة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف المدني ثقة فقيه احد فقهاء المدينة السبعة في

عصر سبعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم وحديث اخرجه اصحاب عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال سيدنا سليمان ابن
الحرث قال حدثنا - [00:57:31](#)

عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ثم ورد
ابو داود رحمه الله حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ويقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وهو
مثل اللفظ - [00:57:51](#)

قدم لا تمنعوني مع الله مساجد الله وذلك فيه زيادة وليخرجنهن كفلات نعم قال حدثناكم ايمان ابن سليمان ابن حرب ثقة اخرجه
اصحابك في حماد عن حماد وهو ابن زيد ابن درهم ثقة اخرج اصحابه في جدة عن ايوب عن ايوب ابن ابي تميم - [00:58:11](#)
النافع النافع مولى بن عمر وهو ثقة اخرجه اصحابه عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع الصحابي الجليل احد العبادلة
الاربعة من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام واحد الشبهة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا -
[00:58:28](#)

حديث اسناده كلهم ممن خرج لهم اصحاب كتب الاستفتاء آآ سليمان ابن حرب وحماد ابن زيد السقياني ونافع مولى بن عمر وابن عمر
هؤلاء كلهم خرج لهم اصحاب فكرية قال حدثنا - [00:58:48](#)

قال ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام ابن حوشب قال حدثني حبيب ابن ابي ثابت عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال قال رسول - [00:59:08](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن. وما ورد ابو داود رحمه الله حديث عمر من طريق اخرى
وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساكم المساجد وبيوتهن خير لهن. يعني ارشد عليه الصلاة والسلام الى ان بيوتهن
خير لهن - [00:59:18](#)

في بيوتهن خير لهن وافضل من صلاتهن في المساجد. ولكن اذا طلبن المساجد يؤذن له يؤذن لهن بشرط ان يخرجن وهن على الهيئة
التي اه اه يخرجن وهن عليها يعني غير متجملات وغير اه متطيبات وغير اه - [00:59:38](#)
مختلطات بالرجال وغير مزاحمات بالرجال الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى ما هو الافضل والى ما هو الاكمل والى ما هو الخير
لهن بعد ان ارشد الى يعني آآ - [00:59:58](#)

النهي عن منعهن وانه يؤذن لهن ولكن مع ذلك بيوتهن خير لهن ولكن ان طلبن الذهاب الى المسجد فانه يؤذن لهن لا تمنعوا نساكم
المساجد وبيوتهن خير وبيوتهن خير لهن. قال حدثنا عثمان ابن ابي شيف. عثمان ابن - [01:00:12](#)

تبي شيبة ثقة اخرج حديث اصحاب الترمذي. عن يزيد ابن هارون. عن يزيد ابن هارون الواسطي. ثقة. اخرجه اصحابه. ابن عوام ابن
حوشة. ابن العوام ابن حوش شبه دقة فاخرجه اصحابه عن حبيبنا ابي ثابت عن حبيبنا ابي ثابت وهو ثقة كثير التدليس والانسان
وحديث اخرجه اصحاب - [01:00:32](#)

في عمر عن ابن عمر وقد مر ذكره وهذا كالذي قبله يعني رجاله خرج لهم اصحابه ها؟ ايش؟ نعم لا اسمع يا شيخ. اسمع يا شيخ. لم
يخرج الى الترمذي - [01:00:52](#)

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير وابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد انه قال قال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم ائذنوا للنساء الى المساجد بالليل. فقال ابن له والله لا يأذن لهن ويتخذنه دغلا. والله لا تأذن -
[01:01:11](#)

لهن قال فسبه وغضب وقال اقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ائذنوهن وتقولوا لا تأذن لهن لما ورد ابو داود حديث ابن
عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا ائذنوا بالنساء الى المساجد بالليل ائذنوا - [01:01:31](#)
المساجد الي في النساء ائذنوا للنساء الى المساجد في الليل. ائذنوا للنساء ائذنوا للنساء الى المساجد بالليل. ائذنوا للنساء الى
المساجد في الليل. وهذا مثل الذي قبله الا ان فيه تقييد ليل. الا ان فيه - [01:01:51](#)

بالليل والاحاديث التي تقدمت هي مطلقة وعامة تشمل الليل والنهار. لكن هذا الذي هو الليل يعني يكون أكثر. يعني فيه اشارة الى الى ولكن الاحاديث التي مضت يعني مطلقة وتشمل الليل والنهار ولا بأس - [01:02:10](#)

آ لا يدري لهن ولكن الليل يعني خروجهن والاذن لهن بالليل يكون اولي. لانه يكون فيه يعني ستر سواء كان يعني في العشاء او الفجر وقد جاء يعني في بعض الاحاديث الصحيحة يعني آ يعني يخرجن وهم متلسعات بمروطهن بصلاة الفجر - [01:02:30](#)

ما يعرفونه احد من الغنم ما يعرفهن احد من الغلب. فقال ابن لابن عمر قيل انه بلال وقيل واقس والله لا نمنعهن والله لا نأذن لهن فيتخذ له والله لا نأذن لهن فيتخذينه دفلا - [01:02:50](#)

يعني ربية او يعني شيء يعني آ طريقة او وسيلة الى يعني الوقوع في امر محرم. فغضب عليه عبدالله بن عمر وقال وشبهه وقال له اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء وتقول والله لا نأذن لهن وجاء في بعض الروايات انه ما كلم - [01:03:10](#)

او حتى مات وقال الحافظ ابن حجر فيفتح الباري وان كان هذا محفوظا فلعل احدهما يعني ماذا بعد وقت وجيه يعني من الحادثة او من الواقعة التي جرت بينهما وفي هذا دليل على - [01:03:30](#)

يعني الحث على اتباع السنن والتحذير من مخالفتها والانكار الشديد على من يحصل منه المخالفة بسنن ومعارضة الاحاديث. وكذلك ايضا اه فيه تأديب الرجل لولده ولو كان كبيرا وكذلك الحجر يعني حتى يكون فيه مصلحة لا سيما اذا كان من الوالد او ممن له شأن - [01:03:50](#)

ومنزلة فانه يكون في ذلك يعني اه فائدة ومصلحة. نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شبيبة عن جريح عثمان ابن ابي شبيبة مر ذكره هو جرير هو ابن ابن عبد الحميد الطيبي الخوفي ثقة اخرج له سابق ذي الشدة. وابي معاوية وابو معاوية - [01:04:20](#)

محمد ابن حازم الضرير الكوفي ثقة اخرج له اصحابه عن الاعمى سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي وهو ثقة اخرج له اصحاب مجاهد. عن مجاهد ابن جبر المكي هو ثقة اخرج له الستة. عن ابن عمر. عن ابن عمر وقد مر ذكره. والله لا نأذن لهن فيتخذنه - [01:04:39](#)

دخلا يعني ربية يعني آ يعني يحصل يعني شيء من الامور التي لا تنبغي بسبب آ الاذن له قلنا قال رحمه الله تعالى باب التسجيل في ذلك. قال حدثنا القعنبي عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمرو بن عبد الرحمن انها اخبرته ان عائشة - [01:04:59](#)

رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لو ادرك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما احدث الناس لمنعهن المسجد كما منعه نساء بني اسرائيل. قال يحيى فقلت لعمره امنعه نساء بني اسرائيل؟ قالت نعم - [01:05:27](#)

ابو داود التشديد في ذلك التشديد في ذلك يعني فيما يتعلق بذهاب النساء الى المساجد ومعلوم ان التشديد وان يعني انه لابد من الاحتياط في ذهاب النساء الى المساجد وان يكون يعني - [01:05:47](#)

ملتزمات باداب الاسلام وان يخرجن يعني بالهيئة التي هي يعني ليس في فيها رائحة طيبة ولا لباس حسن ولا اي شيء يعني يدفع وان تكون يعني اه لا تخالط الرجال ويكون الدخول يعني دخول النساء يعني من باب واحد. وما الى ذلك من الامور التي ورد او جاء في - [01:06:07](#)

السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آ اتصاف النساء بها وهن خارجات الى المسجد. لكن اذا يعني خروج يعني عن هذه الاداب وعدم الالتزام بهذه الاداب فعند ذلك يسوغ المنع وعند ذلك - [01:06:37](#)

وفي ذلك يكون التسبيح في مسألة النساء ويعني عدم اه تركهن اه اه يقدمن على شيء يحصل بسببه ما ضر عليهن وعلى غيرهن. اورد ابو داود رحمه الله اثر عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي - [01:06:57](#)

انها قالت له لو علم لو اه لو ادرك او ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث لمنعهن. لو ادرك الرسول صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل. كما منعت نساء بني اسرائيل يعني - [01:07:17](#)

من الذهاب الى المساجد وقول عائشة رضي الله تعالى عنها لانها رأت من بعض النساء شيئا من ذلك ولا يعني ان كل النساء كن كذلك. وهذا الذي قالته عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها محمول على من لهن حق - [01:07:37](#)

اما من تخرج وهي تافلة وتخرج وهي ملتزمة وتخرج وهي محتشمة وتخرج وهي متأدبة وملتزمة في احكام الاسلام فهذه هي التي

جاء الاذن لحى من رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول ما اذن لكل امرأة. ولهذا قال ما قال النساء - [01:07:57](#)
كيف كنا؟ فعائشة رضي الله عنها وارضاهها يعني رأت يعني جانب يعني الخلل الذي حصل من بعضهن قالت له حصل كذا. ومن المعلوم
ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني شريعته مستمرة ودائمة. وآ - [01:08:17](#)

احكام هذه الشريعة دائمة مستمرة وهي دائمة مستمرة ولكن بالتفصيل. الذي من هي اهل الخروج وتخرج ومن ليست اهل قريش لانهما
غير ملتزمة. لانها غير ملتزمة. واذا الرسول صلى الله عليه وسلم ما ادرك ولم يمنع - [01:08:37](#)
ولكن جاء في جاء عنه تشريع وجاء عنه يعني حكم آآ فيه تفصيل وهو الاذن في بحق من يستحق الاثم والمنع يكون بحق من تستحق
المنع. وعائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها ما قالتها مبنية في حق من تستحق - [01:08:57](#)
المنام وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على انها تمنع وذلك لوجود آآ القيس الذي يدل على ذلك حيث يقال وليخرجن
وهنة بلال وليخرجن وهن كافلات فاذا خرجن متطيبات خرجن يعني وهن فتنة وفتنا فتنا الناس فعند ذلك -

[01:09:17](#)

بمعنى بعد ذلك يحصل اه منعهن نعم. قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء
بني اسرائيل. قال يحيى فقلت لعمره امنعه نساء بني - [01:09:37](#)

اسرائيل؟ قالت نعم. قال يحيى ابن سعيد الانصاري قلت لعمره بنت عبد الرحمن امنع نساء بني مسجد؟ قالت نعم. وهذا الكلام يعني
على انه من عمرة وعمرة تابعة. ولكن جاء عن يعني اه ولكن الحديث جاء - [01:09:57](#)

الاثار عجا عن عائشة لمنعوا كما منعت النساء وبني اسرائيل. ولكن يحيى بن سعيد سأل عمرة وقال وقالت نعم فهي ما قالتها يعني
من من عندها وانما قالتها عن عائشة. رضي الله تعالى عنها وارضاهها. نعم. قال حدثنا القعنبى - [01:10:17](#)

وقعنا به مرة ذكره عبد الله بن مسلمة من قعنب عن مالك عن مالك بن انس امام دار الهجرة المحدث الامام المشهور المحدث الفقيه
الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة. وحديث اخرجه اصحاب الزعيم. عن يحيى بن سعيد
الانصاري المدني وهو من صغار التابعين - [01:10:37](#)

اخرج حديث عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية المدنية وهي بقعة اخرج حديثا عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها
الصديقة بنت الصديق وهي من نوعية السنة وحفظتها وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة - [01:10:57](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة وهذه المرأة الواحدة فيها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها قال
حدثنا ابن المثنى ان عمرو بن عاصم حدثهم انه قال حدثنا همام عن قتادة عن مؤرخ عن ابي الاحوط عن عبد الله رضي الله عنه -

[01:11:17](#)

عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاة والرقعة مو الرق عن ابي لحوط ايوه عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في - [01:11:37](#)

افضل من صلاتها في بيتها. ثم اورد ابو داود حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. الذي يبين النبي صلى الله عليه وسلم
ان صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في المسجد - [01:11:57](#)

وقد سبق المرأة وبيوتهن خير لهن. وهذا الحديث فيه تفصيل. وانه كلما كانت المرأة اثر وابعد عن الظهور والبروز فانه يكون فان كل
ما كان افضل لها. يقول عليه الصلاة والسلام صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في مسجدها في مسجد - [01:12:15](#)

صلاة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها. صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها لان الان الكلام كله يتعلق في
البيع. وان كل ما كان ابعد وكل ما كان اخفى وكل ما - [01:12:39](#)

فانه يكون افضل. صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في حجرتها. والمراد بالحجرة المكان الذي يحتجر حول البيت يعني مثل اه
الصحن او المكان الفاضي ولكنه داخل تحت السور وتحت البنيان ولكنه محتجر - [01:12:54](#)

من الاحتجار وهو يعني اه يعني فيه اه يعني اه مكان يعني مكشوف ولكنه يعني ليس داخل البيت يعني حد يرفع صلاتها في

بيتها خير من صلاتها في حجرته. يعني اذا كان البيت له حوش وله يعني آ مكان مكشوف. فصلاتها في الداخل - [01:13:17](#)
داخل البنيان احسن من صلاتها داخل السور. يعني في الحوش والمكان المكشوف المحتجر. الذي هو تابع في البيت ومن جملة البيت.
هذا هو مقصود الحجرة وليس المقصود بها الغرفة التي هي داخل البيت. والمقصود بالمحتجر - [01:13:38](#)

حجرة يعني المحتجر الذي يكون في البيت والذي يعني تدخل منه الابواب. وليس تشرع عليه الابواب. يعني يكون يعني المكفوف
والابواب تدخل او الحجر تكون من هذا المكان المطلوب. ايوه وصلاتها في مقدها افضل من صلاتها في - [01:13:58](#)
وصلاتها في مخدعها وهو البيت الصغير او المكان الذي يكون في اقصى البيت. والذي يتخذ لحفظ الاشياء فيعني آ يميز على غيره
بكونه ما كان في مكان يعني بعيد يعني من الباب يعني يكون افضل يعني معنى كل ما كان - [01:14:18](#)

ابعد في بيتها كل ما كان افضل من بروزها. ومعنى هذا ان كل هذه الامور احسن من صلاتها في المسجد. افضل من صلاة في المسجد
يعني اذا كان يعني هذه الامور في داخل البيت وبعضها اولى من بعض اذا صلاتها في بيتها افضل من صلاة - [01:14:38](#)
في المسجد ولهذا قال بيوتهن خير لهن لا تمنعوا ايمان الله ان خرج الله بيوتهن خير لهن ثم تفصيل في البيت كل ما كانت ابعد وكل ما
وكل ما كانت بعيدة عن الانظار كل ما كان ذلك افضل لها وكل ما كان ذلك اولى لها. نعم. قال حدثنا ابن المثنى - [01:14:58](#)

ابن المثنى هو محمد المثنى العنزي ابو موسى الملقب الزمن البصري ثقة اخرج اصحابه بل هو شيخ لاصحابه روى عنه مباشرة بدون
وثيقة. عن عمرو ابن قيم عن عمرو ابن عن عمرو ابن عاصم وهو ثقة في حديثه في حفظه شيء. صديق صدوق في حفظه شيء
وحديثه اخرج اصحاب - [01:15:18](#)

عنه النار عن همام ابن يحيى العودي وهو ثقة اخرج اصحابه عن قتادة؟ عن قتادة من في عام السدوس البصري اخرج قبل المؤرخ
المؤرخ العجلي وهو فقه اخرج اصحابه عن ابي الاحوط وهو عوف ابن مالك وهو فقه اخرج حديثه البخاري في الادب -
[01:15:38](#)

نعم. ومسلم واصحاب السنن. عن عبدالله. عن عبد الله بن مسعود الحذري. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث اخرج
قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله -
[01:15:58](#)

عليه واله وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. قال ابو داود رواه اسماعيل ابراهيم عن ايوب
عن نافع قال قال عمر وهذا اصح. لما ورد ابو داود حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله -
وسلم قال لو تركنا هذا الباب للنساء نعم لو تركنا هذا الباب للنساء يعني لان النساء لا يحرسن على الرجال اذا ذهب
للمسجد واذا كن من باب يعني يخصصن او ابواب تخصصن وهذا من الاحتياط والتشديد - [01:16:38](#)

يعني في خروج النساء وانهم اذا خرجن يخرجن بهذه الهيئة وبهذا الوصف الذي هو الابتعاد عن الرجال وعدم مخالطتهم حتى في
الدخول في بل واذا دخل المسجد يبتعدن عن الرجال كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة خير صفوف الرجال اولها
وشره اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها - [01:16:58](#)

عرفه النساء اخرها وشرها اولها فهن يبتعدن عن رجال وكلما كانت المرأة ابعد عن الرجال كان افضل لها وكان اعظم اجرا لها وكان
ذلك الصف الذي تكون فيه يعني يكون خير صفوف اذا كان هو ابعد الصفوف عن الرجال. نعم قال - [01:17:18](#)
فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات. يعني للالتزامه وامثال له لما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك. قال ابو داود رواه اسماعيل عن ايوب عن نافع قال قال عمر وهذا افرح. يعني ان انه جاء من طريق اخرى -

[01:17:38](#)
وان النافع يرويه عن عمر وهذا يكون فيه انقطاع لان نافع لم يدرك عمر رضي الله تعالى عنه فهو منقطع ولكن الاول صحيح. نعم. قال
حدثنا ابو معمر. ابو معمر هو عبد الله ابن عمر ابن ابي الحجاج. ثقة اخرج اصحابه. عن ابن وارد. عن - [01:17:58](#)
عبد الوالد ابن سعيد العنبري عن ايوب عن ايوب ابن تيمية سقيان مر ذكره عن مات عن ابن عمر عن نافع ابن عمر مر ذكرهما والجهاد

الثاني قال ابو داود رواه اسماعيل وابراهيم. اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ايوب عن ناصح
01:18:18 -

انا يوضع النافع وقد مر ذكره مع عمر قال قال عمر وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين وكان الخلفاء الراشدين لهدي
المهدين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه الثاني ان هذا قول عمر لو تركنا هذا الباب - 01:18:38
اي نعم. قال رحمه الله تعالى باب السعي الى الصلاة. قال حدثنا احمد بن صالح. قال حدثنا عن بكى قال اخبرني يونس عن ابن قال
اخبرني سعيد ابن المسيب وابو زلمة ابن عبدالرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
يقول - 01:18:58

اذا اقيمت الصلاة فلا فلا تأتوها تسعون واثوها تمشون وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. قال ابو داود كما قال
الزبير وابراهيم ابن سعد ومعمرو وصهيب ابن ابي حمزة عن الزهري وما فاتكم فاتمكم وقال ابن عيينة عن - 01:19:18
السوري وحده وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة وجعفر ابن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة فاتموا وابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه واله وسلم وابو قتادة وانس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم كلهم قالوا فاتموا. وما ورد ابو - 01:19:38
رحمه الله هذه القرية باب السعي الى الصلاة. السعي الى الصلاة يعني هو يأتي يأتي السعي بمعنى الذهاب وهذا امر مطلوب ويأتي
بمعنى الجري والعدو والاسراع وهذا هو الذي يعني جاء ما يدل على منعه والنهي عنه - 01:19:58
الذي جاء يعني بمعنى الذهاب آ نسعى الى ذكر الله المقصود انهم يسعون يعني يذهبون يؤجرون والا ما معنى يتركون البيع والشراء
ويذهبون للصلاة؟ ويقصدون الصلاة ويتجهون الى الصلاة يتركون - 01:20:24

الاشتغال بالتجارة الدنيوية ويتجهون الى التجارة الاخرية. يسعون اليها يعني يذهبون اليها ويأتي بمعنى العدو وهذا هو الذي يعني
ترجم له ابو داود واورد الاحاديث التي فيها انه النهي عن الذهاب اليها سعيًا والامر بالذهاب اليها مشيًا بدون سعي - 01:20:44
اورد ابو داود حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة صلاة اتاتوها
وانتم تسعون واتوها وتمشون وعليكم واتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا -
01:21:09

ما فاتكم فاتموا. اذا اقيمت الصلاة هنا عبر بالاقامة لان هذا هو الذي يعني قد يقتضي السعي وقد يعني يرغب او يتجه بعض الناس
الى السعي من اجل ايدك الصلاة. لان الصلاة قد قامت. وهو يريد ان يجلس الركعة. او - 01:21:29
اذا ندرك يعني يعني ما يدرك من الصلاة يقول عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فاتوها فلا تأتوها تسعون. واتوها واتوها تمشون
يعني السعي هنا ضد المشي. لان المشي يعني مشي بسوءة والسعي جريء. وعدو رفض. هذه - 01:21:49
منع منها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله فلا تأتوها تفعلون. واتوها تمشون والمقصود هنا يعني الاتيان اليها مشيًا يعني بهدوء
وسكينة ووقار وعدم اسراع فلا تأتوها تسعى واتوها تمشون. فما ادركتم فصلوا - 01:22:17
الذي تدركونه منها صلوا مع الامام. وما فاتكم فاتموا. والذي سبقتم به اتموه. اتموا صلاتكم بعد فراغ الامام قوله ماذا كنتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا؟ اورد ابو داود الروايات الكثيرة - 01:22:40

والاحاديث المتعددة التي اشار اليها عن عدد من الصحابة وكذلك روايات عدد كثير عدد كبير كثير من العلماء يرغبون في لهم اتموا
بلفظ منافسكم فاتموا ومن هنا او من هذه الرواية التي عليها اكثر الروايات استدل العلماء او بعض - 01:23:05
علماء على ان ما يدركه المسبوق هو اول صلاته. وما يقضيه المسبوق بعد فراغ امامه هو اخر صلاته. فالاول اول الاخر اخر الاول اول
والاخر اخر. وذهب بعض اهل العلم الى ان ما يدركه المسبوق - 01:23:33
مع الامام هو اخر صلاته. وما يقضيه بعد سلام امامه هو اول صناديق وثمره الخلاف هو انه على القول بانه يكون اول صلاته يعني ما
ادركه اول صلاته يعني معناها انه بعدما يفرغ ويصلي ما فاتته بعد ذلك لا يشعر بالقراءة - 01:23:53
ويقول يعني على اعتبار ان الذي سبق به يكون هو الاول فيأتي بالاول والاخر ومعنى هذا انه يجهر بالقراءة اذا كان صلاة جهرية

فيعني بعد كلام الامام واذا كان يعني بقي عليه ركعتان في صلاة الرباعية كالعشاء - 01:24:28

وهي جهرية فانه انما يقوم يقضي ركعتين فهي سكت لا يشعر. لان ما يقضيه هو اخر صلاته وليس اول صلاته ما ادركتم فصلوا ما فاتكم فاتموا. وقوله فاتموا معناه ان هذا اخر الصلاة. لان الذي ادركه اوله - 01:24:48

والاسلام يكون للشيء الذي له اول الاسلام يقول الشيء الذي له اول يعني معناه بدأ باوله ثم يأتي باخره ليتمه. يأتي اخره ليتمه به. فالاول اول والاخر اخر وان كان اخر الصلاة هو بالنسبة للامام فهو اول الصلاة بالنسبة للمجموع. الركعتان الاخيرتان من الصلاة

الرباعية - 01:25:08

هي اخر الصلاة للامام وهي اول صلاة للمسبوق. وهي اول صلاة مسبوقه. فالاول اول والاخر ذهب بعض اهل العلم الى ان ما يدركه المسبوق هو اخر صلاته وما يقضيه المسبوق هو اول صلاته ويستدل - 01:25:34

على ذلك بما جاء في بعض الروايات يعني معناه يقضوا ما سبقوا به. والذي سبقوا به هو اول الصلاة سيكونون يأتون الذي سبقوا به بعد سلام الامام هو اول صلاتهم يقضونه. والذي ادركوه معلما هو الآخر. اخر صلاة - 01:25:54

والذي يقضونه بعد الصلاة هو اول صلاتهم - 01:26:18